ما زلنا اقوياء .. بل وما زلنا سادة الموقف كله

هذه الجبهة يجب ان يخوضها شعبنا لنصرة الامة العربية

تعيش الامة العربية اليوم في اوج معاركها المصيرية ضد اسرائيل والاستعمار العالمي الذي يدعمها ممثلا بالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .. وهي المعارك التي تعودنا على الخروج منها بانتصارات ترفع من مكانة الامة العربية وتكسبها تقدير واحترام الشعوب المحبة للحرية والسلام .

واليوم والشعوب العربية تعيش في معركة من أقدس معاركها .. لايفوتنا ان ننبه أبناء هذا الوطن العربي الذي يشارك الامة العربية في نضالها العادل ضد الاستعمار الانجلو امريكي .. لايفوتنا أن ننبهه الى مكان آخر لم يدخل في حلبة الصراع العربي مع الاستعمار ، ذلك المكان هو : المانيا الغربية .

ان المانيا الغربية التي تخضع للنفوذ الامريكي يجب أن تجر الى حلبة صراع الامة العربية مع الاستعمار وذلك بدورها بتزويد اسرائيل بالاسلحة التي توجه الى صدور أبناء الامة العربية اليوم .. وكان خر آ تزويدها لاسرائيل بمواد حربية قبل بدء الاعتداء الاسرائيلي على الارض العربية بيومين ان لم يكن قد تلتها أسلحة أخرى خلال الاعتداءات الاسرائيلية .

ان الجبهات التي سيشترك فيها هذا الشعب العربي لدعم الامة العربية متنوعة ومتعددة ولكن يجب أن لايغيب عن البال : المانيا الغربية . وشعبنا بمقاطعته للبضائع الالمانية التالية في جبهة من الجبهات التي سيفتحها لدعم الامة العربية : سيارة الفوكس واجن ، سيارة المرسيديس ، سيارة الاوبل ، المشروبات الروحية . سيكون في مقدمة الشعوب العربية التي تضرب اليوم مصالح الاستعمار الغربي لتدخله لصالح ربيبته اسرائيل .. وبذلك يكون ساهم مساهمة فعالة في معركة الامة العربية .

المستقبل

صحيفة عربية اسبوعية جامعة

رئيس تحريرها
أمين عبد القادر
ص . ب : ٤٦٧٧
تليفون : ١٢٦٧

السنة الثانية ، العدد ١٢

الجمعة ٩ يونيو ١٩٦٧ م
الموافق ١ محرم ١٣٨٧ هـ
الثمن ١٠ فلس

المستقبل

سنقاتل .. سنقاتل .. سنقاتل

رغماً عن انف التدخل الانجلو – امريكي فاننا منتصرون ..

تلك حقيقة لا ينكرها حتى الاعداء انفسهم الذين اقروا بانتصارنا على العدوان انتصارا كاسحاً ببترولنا وبكل امكانياتنا المادية التي اضرت بالعدو الاصلي (بريطانيا وامريكا) ايما اضرار ، وجعلت اسعار الحاجيات الضرورية ترتفع الى اعلى المستويات ، ونحن قادرون على الحاق الهزيمة لا باسرائيل وحدها بل وبلندن وواشنطن نفسهما .

المهم .. ان تكون معنوياتنا مرتفعة ، وان لا نصيخ الاسماع الى دعاة الهزيمة الذين يروجون «الانكسارات النفسية» بيننا ، فنحن في واقع الامر لم نقف في وجه العدوان الاسرائيلي وحده ، بل وقفنا – اصلاً – في وجه الدعم البريطاني الامريكي لاسرائيل ، وهو دعم لا يستهان به ، وكان عدونا الحقيقي في معركتنا ضد اسرائيل وامريكا وبريطانيا نفسهما .

ونحن ما زلنا اقوياء ، بل ما زلنا سادة الموقف كله ، فالدعم الانجلو امريكي لاسرائيل قد يكون مباغتة لنا وهي مباغتة عسكرية ، ولكنها ابداً ليست مباغتة سياسية وليست فوق ما يمكن تصوره فقد خبرنا السياسة الانجليزية «الثعلبائية» منذ امد بعيد .. بعيد جداً ، وعرفنا ان الشرف البريطاني بالنسبة للتعامل مع العرب شرف مهدر الكرامة ، سليب ، وعرفنا ان قلب بريطانيا وعقل بريطانيا الامبريالية لا يمكن الا ان يكونا مع اسرائيل ، وادركنا ان الحقد البريطاني على جمال عبدالناصر وعلى العرب حقد متوارث منذ قرون وان اسرائيل ليست سوى رأس حربة للاستعمارين الانجلو امريكي يستخدمها كيف شاء ومتى شاء .

كلا يا ايها الاستعماريون ، بالرغم من كل ذلك فلن نوقف اطلاق النار ، فنحن منذ انشائكم لاسرائيل في حالة اطلاق النار ، ولن نسلمكم مضايق تيران وسنقاتل ، سنقاتل حتى آخر رجل وحتى آخر قطرة دم .

ولتكن حربا صليبية جديدة ، ولن نتهادن مع اسرائيل كي نتيح لكم فرصة تسليحها تسليحاً ذرياً ، ولتكن هذه المعركة هي معركة الوجود او البقاء .

السلال يؤيد الدول العربية التي لم تنفذ وقف اطلاق النار

اعلن المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية في خطاب القاه في مؤتمر لمشائخ ورجال القبائل الذين وصلوا الى صنعاء لابداء استعدادهم للذهاب الى ارض المعركة .. اعلن عن تأييده لموقف الدول العربية التي لم تتقيد بموقف اطلاق النار .

هذا وسيقام اليوم عرضا عسكريا في ساحة العرضى يشهده آلاف المواطنين اليمنيين . وسوف يلقي المشير السلال خطابا يتحدث فيه عن اهم احداث الساعة .

اخبار قصيرة

● جدد الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا تأييده للجمهورية العربية المتحدة في كفاحها لصد العدوان الاستعماري على أراضيها .

● وصلت الى ليبيا القوات المغربية التي ستشترك في الدفاع عن صد العدوان على الجمهورية العربية .. كما وصلت الى ليبيا أيضا القوات التونسية للاشتراك في المعركة .. وتنتظر هذه القوات الاوامر من القيادة العربية في القاهرة .

● ابلغ مندوب الكويت لدى الامم المتحدة المستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان الدول العربية ترفض قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار .

● استقبل الرئيس جمال عبد الناصر مساء أمس سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة . كما استقبل السيد صائب سلام قبل توجهه الى لبنان .

● بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية شكر الى رئيس الجمهورية الباكستانية ردا على برقية التأييد التي كان قد بعث بها الى الرئيس ناصر .

بلاغ صحفي من المؤتمر العمالي

عندما سمع المؤتمر العمالي نبأ تدخل القوات الجوية الامريكية والبريطانية بجانب اللقيطة اسرائيل ، بادر المؤتمر العمالي باصدار البلاغ الصحفي التالي الذي يحدد موقف عمال الجنوب المحتل من العدوان الانجلو امريكي .. وقد جاء في البلاغ :

بالاشارة الى بيان القيادة العربية الذي اشار الى تأكدها باشتراك القوات الجوية الامريكية والبريطانية بدور فعال في العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، فان المؤتمر العمالي يوجه انظار الرأي العام العالمي والمحلي وخاصة عمال المنطقة الى القرارات الخاصة عند ثبوت تدخل استعماري وهي :

١) انسحاب عمال القوات المسلحة من القاعدة .

٢) امتناع عمال البترول واقسام التموين عن تموين البواخر البريطانية .

٣) رفض عمال الميناء عن انزال البضائع البريطانية والامريكية .

وعلى العمال الاستعداد لتحقيقها وتنفيذها عند سماعهم ان اخوانهم العمال العرب قد شرعوا في خوض المعركة .

(راجع ص ٣)

الشعوب العربية تقول

المعركه ستستمر

السعودية تصر على دوام القتال

كلنا في المعركة ..

الشعب العربي من الخليج الى المحيط يقف الان على سلاحه في ساحة القتال .. في لحظة النصر على الارض العربية السليب ..

هكذا جندت أم كلثوم وجند محمد عبد الوهاب فنهما للمعركة اختارت أم كلثوم نشيدها الجديد « الله معك » وقطع محمد عبد الوهاب الرحلة التي يقوم بها الان لبيروت وقرر السفر خلال ساعات الى القاهرة من اجل المعركة أيضا ..

وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب خلال الايام القليلة الماضية على اتصال هاتفي دائم مع محاميه في القاهرة لبيب معوض يتلقى منه كلمات انشودة كتبها الشاعر حسين السيد عن المعركة .. وقد بدأ موسيقار الجيل تلحين الانشودة وهو في بيروت قبل أن يغنيها في القاهرة .

النشيد الذي اختارته ام كلثون بعنون « الله معك » من كلمات الشاعر صلاح جاهين وقد بدأ رياض السنباطي في تلحينها وما تم من أبيات النشيد حتى الان .. هو :

يا صابر الصبر الجميل : الله معك ما اروعك يا شعبنا، ما اشجعك
جرحك فلسطين تزداد وجود وتحول الالام بارود في مدفعك
الله معك . الله معك . الله معك
يا ارض يا مسجونة ، سجنك راح يزول
شعبك على الابواب مسلح بالامل
كلمة فلسطين زي دقات الطبول بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
راجعين بقوة السلاح راجعين نحرر الحما
راجعين كما رجع الصباح من بعد ليلة مظلمة
راجعين سيول من الصحاري للسهول
زى الرسول . ياشعب ، نازل ينفعك

وكان اول مقطع تلقاه الموسيقار محمد عبد الوهاب من محاميه على الهاتف ليغنه هو :

باسم العزة وشرف العزة يا عربي اعلنها حرب
حرب تشبب دم عدوك ما تفرق بين ابن واب
اضرب وامح ودمر وازحف خذ حقك بدراعك غصب
شد جدور العار من ارضك وازرعها في جبين الغرب

المجموعة .

يا فلسطين افتحي ابوابك امحى القمة وقابلي اصحابك
عبد الوهاب : ساعة الخلاص المجموعة : يا فلسطين
عبد الوهاب : دقت خلاص المجموعة : يا فلسطين

ثم بعد ٢٤ ساعة من انتهاء تلحين عبد الوهاب هذا المقطع : اتصل يطلب المقطع الثاني . جاءه الصوت من القاهرة يقول :

خذ قرانك خذ انجيلك يا عربي وهاجر للنار
اكسر راس الجسر وعدى واتخلص من شوكة الغدر
واطعن راس الافعى ودوسها واسحقها واعصرها عصر
خللي زهور المشمش ترجع تدعيلك في صلاة النصر
يا فلسطين افتحي ابوابك امحي الغمة وقابلى اصحابك
الجموعة : ساعة الخلاص
عبد الوهاب : دقت خلاص
المجموعة : يا فلسطين

ام كلثوم

ومحمد عبد الوهاب

في

معركة التحرير

بعد عبد الناصر لا كلام.

معركة فلسطين .. وليس معركة خليج العقبة أو قوات الطوارىء الدولية ..

هذه هي المعركة .. وهذه هي أبعادها ..

من هنا تبدأ ، وهنا تنتهي . الصليبيون احتلوا فلسطين اكثر من سبعين عاما .. ولكنهم ذهبوا بعد ذلك وبقيت اطلالهم وآثارهم وليس اي شيء اخر ..

الامة العربية حتى الان اعادت الوضع في خليج العقبة الى ما كان عليه قبل ١٩٥٦ .. وندعو الله ان نتمكن من اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ١٩٤٨ ..

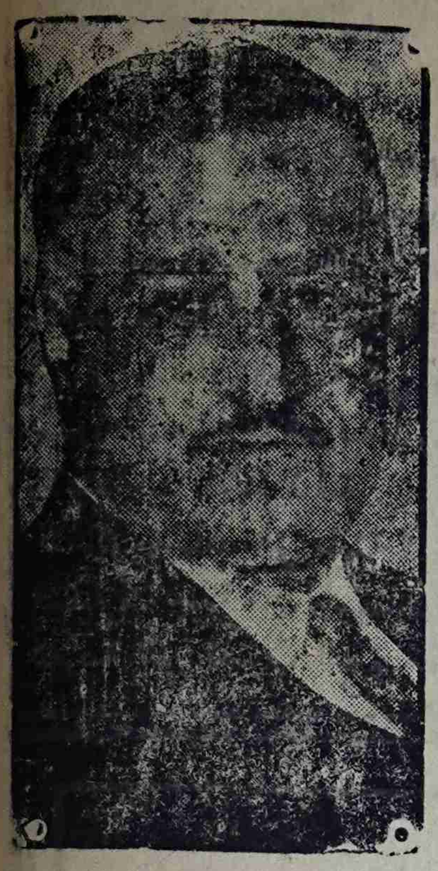

الرئيس جمال عبد الناصر

هكذا ، يجد الكاتب نفسه دائما مسوقا لترديد عبارات الرئيس عبد الناصر .. ويجد كل انسان نفسه في مثل هذا الموقف ..

لايستطيع أحد أن يجترح كلمات جديدة ، ولا اقتراحات لمواقف جديدة ..

عبد الناصر هو الذي يدعم المعركة .. هو الذي ينفذها ..

العالم العربي من حوله : عواطف ومواقف، وسلاح ، وعزم بلا حدود على اعادة رسم خريطة الشرق العربي وازالة كل أثر لخيام اللاجئين الفلسطينيين منها ..

بل كل أثر للغاصبين الذين طردوهم من بيوتهم وأقاموا فيها زورا وظلما وعدوانا ..

ماذا يمكن أن يقال بعد ما قاله الرئيس عبد الناصر حول طبيعة المعركة ، وحول اسلحة المعركة ؟!.

لا شيء غير التأييد .. لاشيء غير الهتاف والتصفيق والوقوف على خط النار للحظة .. للحظة الزحف المقدس من أجل تطهير الارض المقدسة ..

الحرب وقت السلم ايضا !

أميركا تقف ضدنا .. كانت ولا تزال ..

بريطانيا تقاوم امتنا .. كانت ولا تزال ..

المانيا الغربية تسلح اعداءنا وتمدهم بالمال تعويضات ومساعدات كانت ولا تزال .

كندى .. الدانمرك .. و..

منذ عقد أول مؤتمر للرؤساء والملوك العرب ، طرحت قضية « اعادة النظر بعلاقاتنا مع دول العالم على اساس موقفها من اسرائيل». وانتهت الى قرار اتخذ بالاجماع .

لماذا لم ينفذ هذا القرار ؟!.

نحن لا نريد الآن أن ندخل في تفاصيل سبق الحديث عنها بافاضة. ولا أن نشير عثرات كانت ولا تزال تعوق تقدم الامة العربية نحو اهدافها في كل مجال ، وفي مجال الخلاص من الشوكة العفنة على ارضنا الطاهرة ..

نريد أن نقول فقط ان تنفيذ هذا القرار لو حدث .. لكان له تأثير كبير على مجرى المعركة الدائرة على ارضنا الآن ..

اكبر دليل على ذلك موقف المانيا الغربية الحالي ..

لقد صبرت بون ، وانتظرت ، ما طلت ، وصمتت لمدة اكثر من خمسة عشر يوما قبل أن تعلن موقفها الى جانب العدو ..

وموقفها معروف .. لم تكن أمة العرب بحاجة الى اعلانه بعد خمسة عشر يوما من بداية الازمة أو قبلها .. ولكن الصمت طيلة هذه المدة ، مجرد الصمت دليل قوي على أن قطع بعض العلاقات العربية مع بون لايزال يؤرق نهارها وأحلام ليلها ..

هؤلاء هم اعداؤنا ..

وعداوتهم لا تقل قطعا في قليل او كثير عن حدة عداوة اسرائيل للعرب ..

ولو أنصفنا لقلنا ان العدو ليس اسرائيل انما العدو هو الذي أوجد اسرائيل ، وهو الذي يغذي اسرائيل ، وهو الذي يضمن سرا وعلنا حماية اسرائيل. ابتداء من وعد بلفور .. وانتهاء بوعد جونسون ..

الاول وعد بانشائها . والثاني وعد بحمايتها ..

هؤلاء هم اعداؤنا ..

ولا عبرة بمحاربة الاعداء وقت القتال .. انما العبرة في محاربتهم وقت السلم ايضا وبهما معا نستطيع أن نكسب المعركة ، وكل معركة ..

واننا لمنتصرون بعون الله ..

بيانات هامة حول الاعتداءات الاسرائيلية على العربية المتحدة

المؤتمر العمالي يؤكد عزمه على ان يحمل راية شعبنا في المعركة .. ويراقب التطورات باهتمام بالغ

«اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا» .

«صدق الله العظيم»

يا عمالنا البواسل ..

يا شعبنا العظيم ..

لقد سمع العالم كله خبر غزو دويلة العصابات وجسر الاستعمار والامبريالية العالمية على الجمهورية العربية المتحدة وسمعتم تفاصيل المعركة التي تدور رحاها الآن على جبهات القتال ، وصمود العرب جميعاً للدفاع عن الاراضي العربية ورد الغزو الى قلب المعتدين وعلى طول الوطن السليب .

يا شعبنا العظيم المكافح ..

ان المؤتمر العمالي الذي كان ولا زال يقدم رجاله الاشاوس وقودا في طريق الحق وفي سبيل الواجب ، فتح امامكم باب التطوع والفداء للكفاح مع اخوتكم العرب في صفوف خطوط النار الامامية وعلى طول جبهات القتال يؤكد لكم عزمه على ان يحمل راية شعبنا في المعركة وهو الان بصدد انتظار جواب البرقيات التي ارسلت الى كل من الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالله السلال وجامعة الدول العربية لترتيب سفر المتطوعين في القريب العاجل الى تعز ومنها الى قلب المعركة .

كما ان المؤتمر العمالي قد بعث برسائل الى كافة الممثلين الدبلوماسيين من سفراء وقناصل في عدن وتعز وصنعاء ينذر بأن اى دولة تتدخل لصالح اسرائيل فان مصالحها لن تكون في امان ، كما شكر الدول التي ساندت العرب في معركتهم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي .

وفي هذا اليوم بعث المؤتمر العمالي ببرقيات عديدة منها الى كوسجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يناشده ويناشد الشعب السوفيتي وكافة شعوب البلدان الاشتراكية للوقوف بحزم ضد الدول الاستعمارية التي ستحاول التدخل لصالح اسرائيل .

ويحيي ايضاً الشعب العربي بكافة الاقطار العربية على استعدادهم لخوض المعركة .

الله اكبر والنصر للشعب العربي العظيم .

• الله اكبر وعاشت فلسطين حرة عربية .

الله اكبر والفناء لدويلة العصابات الصهيونية .

مكتب النشر والاعلام
المؤتمر العمالي
٦ يونيو ١٩٦٧

وكان مكتب النشر والاعلام التابع للمؤتمر العمالي قد اصدر يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ البلاغ الصحفي التالي حول الاعتداء الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة :

راقب المؤتمر العمالي تطور الموقف بالشرق الاوسط باهتمام بالغ ، وكان في وقت سابق من الاسبوع الماضي قد فتح باب التطوع ، كما بعث برسائل تحذيرية الى جميع القنصليات والسفارات والممثلين الدبلوماسيين في كل من عدن وتعز وصنعاء ذكر فيه ان مصالح أي دولة تتدخل مساندة اسرائيل لن تكون في أمان .

وقد قام المؤتمر العمالي بهذا العمل اسهاما منه في الدفاع عن الاراضي العربية واستعادة الوطن السليب .

وعلى اثر اعتداء طائرات العصابات الصهيونية بعث المؤتمر العمالي بالبرقيتين التاليتين :—

١) الرئيس جمال عبد الناصر .
٢) جامعة الدول العربية .
٣) اتحاد عمال العرب .
٤) مكتب جبهة التحرير .
القاهرة

ان شعب الجنوب المحتل برجاله ونسائه جنودا في المعركة ويصرون على المساهمة في ميدان القتال نرجو تسهيل ترحيلهم عن طريق الجمهورية اليمنية (قف) ابلغ المؤتمر العمالي كافة الدول ومن بينها بريطانيا بأن أي اعتداء من قبل اي دولة على الاراضي العربية فان مصالحها لن تكون في امان والى الامام وكلنا جنوداً في المعركة .

على الاسودي
رئيس المؤتمر العمالي
المشير السلال
صنعاء

ارجو تسهيل ترحيل المتطوعين من أبناء الجنوب اليمني المحتل عن طريق تعز والحديدة للمساهمة في القتال في الاراضي المقدسة والذود عن الاراضي العربية (قف) ان أبناء الجنوب يصرون في الاشتراك في المعركة منتظرين ردكم السريع .

على الاسودى
رئيس المؤتمر العمالي
رئيس وزراء بريطانيا
لندن

ان أي اعتداء على الاراضي العربية تأييدا لاسرائيل من قبل الجيش البريطاني يعتبر اعتداء على شعبنا وعمالنا .

علي عبد الرحمن الاسوي
رئيس المؤتمر العمالي
رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي
موسكو

نناشدكم كما نناشد كافة الدول الاشتراكية باسم شعبنا في جنوب اليمن المحتل ان تقفوا بحزم ضد اي اعتداء على الاراضي العربية من قبل الدول الاستعمارية .

علي عبد الرحمن الاسودي
رئيس المؤتمر العمالي

مناشدة نساء عدن اعتبار انفسهن مجندات للدفاع عن الارض العربية

ايتها المناضلات ،

لقد آن الاوان لنعيد ارضنا المغتصبة ؛ نعيد حق سلبوه الاعداء وتآمروا على شعبنا بارضه وبدياره فاعطى المستعمر تلك العصابات ارضا عربية وشردوا اهلها من منازلهم وحقولهم ، آن الاوان ليس لصد اعتدآت الصهاينة فحسب وانما لتصفيتهم وازالتهم من الوجود وسحقهم من على ارضنا المقدسة .

ايتها المناضلات ،

ان منظمة المرأة العاملة ممثلة وحدتكن والمعبرة عن مشاعركن ورائدة نضالكن ولسان حال نساء جنوب اليمن المحتل ، تناشد كافة نساء عدن والجنوب اعتبار انفسهن مجندات للدفاع عن الارض العربية وسحق اسرائيل اسوة باخواتهن العربيات اللاتي يقفن الآن في خطوط النار ويقومن بالاسعافات والتمريض والانقاذ .

ومنظمة المرأة العاملة التى تقف اجلالا لقرار المؤتمر العمالي الذي فتح باب التطوع واتاح لشعبنا فرصة المشاركة والمساهمة في هذه المعركة المظفرة باذن الله تدعو كافة النساء الى تسجيل اسمائهن كمتطوعات في مكاتب التطوع بالمؤتمر العمالي .

اننا واثقات من انكن ستذودن عن حقكن المشروع وستسمعن الدنيا ببطولاتكن وشجاعتكن وكفاحكن ، ففلسطين تناشدكن والاراضي العربية المعرضة الآن لغزوات دويلة العصابات تدعوكن بمشاركة اخواتكن اللاتي يكافحن ويقاومن المعتدين .

الله اكبر وعاش كفاح شعبنا العربي لاسترداد وطنه المغتصب .

الله اكبر وعاشت فلسطين حرة عربية .

الله اكبر وعاش كفاح المرأة العربية .

الله اكبر والدمار والهزيمة لاسرائيل اللقيطة .

منظمة المرأة العاملة
٦ يونيو ١٩٦٧

هذه فرصة شعبنا للثأر والانتقام وتطهير ارضنا السليبة

يا جماهير طلابنا ،

يا طلائعنا الثورية ،

هذه فرصة شعبنا العربي الوحيدة للثأر ولانتقام وتطهير ارضنا السليبة من رجس الصهاينة وعصاباتهم البربرية ، ها هو شعبنا العربي بجيشه البطل ورجاله الاشداء يدافعون عن ارضهم ويذودون عنها ويكيلون الضربات القوية داخل الاراضي المحتلة .

يا طلابنا البواسل ،

يا طالباتنا المناضلات ،

ان المعركة واحدة والقطاع الطلابي الذي هو جزء من هذا الشعب والذي كان دائما في طليعة المعركة يرى ان ما يجري اليوم في ارضنا العربية هو شعور كل العرب وانطلاقا من ايماننا العميق بضرورة اعادة الوطن المغتصب يدعو التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمني المحتل الى استنفار الطلبة والطالبات والبقاء على اهبة الاستعداد لعمل حاسم يدعو اليه التنظيم الطلابي .

ان التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمني المحتل ممثل ارادتكم والناطق بلسانكم ورمز وحدتكم يناشد جميع الطلبة والطالبات الاستجابة الى هذا النداء وقرارات التنظيم الطلابي .

اولا) التوقف عن الدرسة حتى اشعار آخر ليكون خير تعبير عن سخطنا للاعتدأت الغاشمة التي تقوم بها عصابات الصهاينة ومن ورائها الدول الاستعمارية (ثانيا) الخروج في مظاهرات تأييدا للرئيس جمال عبد الناصر وللجيوش العربية التي تقاوم الاعتداءات وتضرب دويلة الصهاينة وتشن حربا تحريرية في الاراضي المغتصبة . (ثالثا) يؤيد التنظيم الطلابي لطلائع الجنوب اليمنى المحتل بشدة موقف المؤتمر العمالي التاريخي بفتح باب التطوع لجماهير العمال والشعب وايمانا منه بصلابة الموقف وجديته نناشد جماهير الطلاب بتسجيل اسمائهم في قوائم المتطوعين المفتوحة بالمؤتمر العمالي . (رابعا) الالتزام بقرارات ودعوات التنظيم الطلابي والتي سيوافيكم بها طوال فترات معركة اعادت الوطن المغتصب .

يا جماهيرنا الطلابية ،

هذه هي معركتكم ، معركة كل عربي فخوضوها فانتم طلائع الثورة ووقودها وحاملي مشعلها فكونوا جديرين بالمسئولية فالله ناصركم وبجانبكم فلن تمر الاعتداءات على ارضنا الحبيبة الجمهورية العربية المتحدة بدون تلقين دولة العصابات ردا حاسما ، فنحن جميعا جنود للدفاع عن وطننا الام ، وحماية اراضينا العربية ونعاهد طلابنا وطالباتنا بالعمل المستمر ولن نتوانى من تقديم شبابنا الباسل في سبيل القضية العربية ونعاهد رئيسنا العظيم جمال عبد الناصر بالتقدم والزحف والتضحية للدفاع عن الارضي العربية .

الله اكبر والنصر للعرب

الله اكبر وعاش الرئيس جمال عبدالناصر — وعاشت الامة العربية بقيادته والموت والفناء للاستعمار ولقيطته اسرائيل ..

التنظيم الطلابي
لطلائع الجنوب اليمني المحتل
٦ يونيو ١٩٦٧ م

والآن .. من يحمي الاستعمار ؟

اذا كان الاستعمار الانجلو امريكي قد استطاع ان يحمي صنيعته اسرائيل بأسلحته الجوية .. فمن سيحمي اليوم الاستعمار نتيجة لحظر تزويده بالبترول العربي ؟

الفن

اغنيـــة « ما بعد الطـــلاق »

واخيرا .. افترق احمد قاسم عن فتحية الصغيرة ، وكان نبأ اعلان الطلاق نهاية محنة قصة الحب التي عاشها الفنانان الزوجان وسط انواء وزوابع من عدم الاستقرار والنقار المستمر ..

والواقع ان كل منهما بذل مجهودا ضخما من اجل ارساء دعائم الاستقرار في العش الزوجي ، وتنازل كل منهما عن كثير من رغباته وآنانيته من اجل الطرف الآخر ، ولكن .. في كل مرة كان « الطبع » يغلب « التطبع » دائما ، ويعود الزوجان الى حالتهما السابقة من الشجار والنقار وعدم الاستقرار ..

وكان الملاحظ في مبدأ الامر ان احمد وفتحية يتنقلان من سكن الي سكن ، وكانا يبدوان في هذا « التنقل » كما لو كانا يهربان من ازمة خانقة تطاردهما من مكان الى مكان حتى ضاقا بعدن كلها وسافرا الى « تعز » معا ثم سافرا الى « القاهرة » معا ، ومع ذلك لم يستطيعا ابدا الافلات من الازمة ، بالرغم « التسويات » الكثيرة التي كانت تتم في كل مرة تنشب فيهـــا ، فقد كانت تلك « التسويات » بجرد « ضمادات » ومسكنات » لالم واحد هو .. عدم الانسجام اساسا ، واختلاف العقليتين ، واختلاف الشخصيتين ، وتناقض الامزجة والطباع .

وهذا يفسر لنا حقيقة واحدة تلك هي ان «زواج احمد وفتحية» لم يكن في الاساس سوى بجرد... نزوة وهي نزوة ترتب عنها قرار بالزواج كانت « النشوة » و « النخـــوة » فيهما سرابا حسباه الحب ، وتركا للايام وحدها وللايام وحدها اكمال بنيانه الناقص وثمرته المجهضة .. الفجه .

واخيرا .. تم الطلاق الذي لم يكن ابدأ مفاجأة لاحد .

ويقول اصدقاء احمد الذين رافقوه في تعز ان احمد كان يعكف قبل وصول سفينة زواجه بفتحية الى هذا المصير ، كان يعكف على تلحين اغنية حزينة ، اشبه ما تكون بنبوءة مسبقة عن مصير العلاقة بينه وبين فتحية ، وكلمات الاغنية كتبها احمد شريف الرفاعي وتقول الكلمات : —

راح اللى راح ..
ماعاد يفيد نبكي عليه ..
لاعاد نواح ينفع .. ولاتندم عليه ..
الود راح .. ايش اللي عاد بايرجعه ..
والحب راح .. باقي جراحه توجعه ..
والود راح .. والذكريات شليه معه ..
راح الـــلى راح

وتستطرد الكلمات الى التعبير عن اشد حالات الحب الجريح الذي يحتضر ويلفظ آخر انفاسه فتقول :

انت وانا . .
من كان يصدق اننا ..
بعد الوفا والود وعشرتنا سنة ..
با نفترق . .
واللي ما بين قلبي وقلبك من هناء
با يحترق . .
كنت انت تبكي والدموع ..
تنزل على خدي انا ..
وتكون بعيد تحلم وانا ..
احلم هنا بنفس المنى ..
والغنوة تسمعها هناك ..
واطرب انا من غير غناء ..
دا كله راح .. باقي جراحه توجعه ..
والود راح .. والذكريات شلليه معه ..
راح الـــلي راح . .

* * *

هذا ومن الجدير بالذكر ان مؤلف كلمات الأغنية الشاعر احمد شريف الرفاعي كان قد وضعها قبل اعلان زواج احمـــد قاسم وفتحية بستة اشهر ، وجاءت المصادفـــة وحدها لتجعل منها الاغنية الجنائزية الاخيرة في هذا الحب المحتضر بين احمد وفتحية .

احمد قاسم وفتحية الغصيرة

كلمة تلفزيونية

المتفرجون حائرون بين الانفجارات في الشوارع والانفجارات من داخل اجهزة التلفزيون

بالرغم من ان الناس يشاهدون برامج التلفزيون كل يوم الا ان حالة السخط وعدم الرضى على البرامج تكاد تكون سائدة ، بل ان حالة السخط وعدم الرضى ناتجـــة عن عدم وجود « برامج » اصلا في تلفزيون الجنوب المحتل .

ومن اجل ذلك ارتفعت موجة السخط وعـدم الرضى الى حد بعيد ، وذلك يرجع الى ان « تلفزيون الجنوب المحتل » ليس عربيا على الاطلاق بصورته الحالية ووضعه الحالي ، فهناك اسراف في تقديم المسلسلات الاجنبية — ومعظمها غير مترجمه — ، وهناك السخط على التكرار الممل للافلام العربية القديمـــة والتى يرجع بعضها الى عهد ما بعد السينما الصامتة ، بقليل ورغم ذلك فالناس مضطرون للمشاهدة والفرجة لان التلفزيون هو تسليتهم الوحيدة ، لان حالة عدم استقرار احوال الامن جعلت الناس يفرضون على انفسم «حظر التجول التلقائي» بعد السابعة ، واصبح معظمهم يحكم على نفسه بالحبس الانفرادي ، وجاءت برامج التلفزيون لتكون قضبان هذا الحبس .

ان الناس يتساءلون « اين حياتهم في التلفزيون ؟ » ؟ اين البرامج الحية ؟ اين المتعة ؟ اين التثقيف ؟ اين التسلية ؟ وتجيبهم على تساؤلاتهم مشاهد رعاة البقر والمسدسات وافلام العصابات واصوات طلقـات البنادق والانفجارات في مسلسلات « كومبات » و « بونانزا » بانهم وسط القنابل ، اذا خرجوا من بيوتهم دهمتهم احداث الانفجارات ، واذا جلسوا في منازلهم دهمتهم انفجارات القنابل وطلقات البازوكا من مسلسلات التلفزيون .

لقد كان معقولا ان نسمع عن توقف برامج التلفزيون الحيـــة الاجتهادية قبل ابريل بسبب نفاذ الميزانية قبل نهاية السنة المالية ، ولكن ما هو العذر ونحن الآن في يونيو .. ؟

اجيبوا ايها المسئولون ؟

حفلة (ام كلثوم) الشهرية

كانت ذات طابع خاص مميزة

ليـــلة الخميس الاسبق (اول يونيو) كانت حفلة ام كلثوم الشهرية ذات طابع خاص ، فقـــد خلت الحفلة من الاغاني العاطفية الدسمة التي اعتادت ان تشدو بها ، وتميزت — خضوعا للظرف الراهن — بطابع المهرجان الوطني ، وكانت اقصر حفلات ام كلثوم على الاطلاق .

ففي الوصلة الاولى شدت بأغنية (راجعين بقـــوة السلاح) وهي الاغنية الوطنية الجديدة التي كتب كلماتها صلاح جاهين ولحنها رياض السنباطي ، اما الاغنية الثانية فقد كانت اغنية قديمة غنتها ام كلثوم قبل عشرين سنة تقريبا وهي اغنية (سلوا قلبي غـــداة سلا وتابا) ، الاغنية التي يقول فيها امير الشعراء احمد شوقي : —

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقد كان غناء ام كلثـــوم لها مفاجأة سرت لها الجماهير ايما سرور وكان اداء ام كلثوم لها اعذب واجمل من ادائها قبل عشرين سنة .

اما الاغنيـــة الثالثة فكانت (حديث الروح) الجديدة من شعر الشاعر الباكستاني محمد اقبال وهي الاغنية التي قدمتها — لاول مرة — في حفلة الشهر المنصرم .

حسين السيد وعملية الاحتيال

علمت الصفحة الفنية للمستقبل بان محرر باب الفن سابقاً في هذه الصحيفة المدعو حسين السيد محمد يزاول عملية الاحتيال على حساب هذه الجريدة حيث وانه اى المدعو قد لطش دفتر مراســـلات باسم المستقبل كما لطش مجموعات بطاقات شخصية باسم المستقبـــل ورئيس تحريرها واخذ يكتب على هذه الاوراق تحويلات مالية على بائعي الصحف وبعض الدكاكين تزويراً وكان احد ضحايا هذا المحتال عبدالله اسماعيل شيباني في الشيخ عثمان وسعيد عثمان في عدن .. اما بقية الدكاكين فقد رفضو اعطاءه اي شيء فشكراً لهم ..

ونحن نعلن هنا بان حسين السيد محمد قد طرد من صحيفة المستقبل قبل ثلاثة أشهر وذلك بعد ان استولى على بعض الكتب الثمينة على هذه الصحيفة وباعها بابخس ثمن ..

مرة اخرى نؤكد بان هذا المدعو قد طرد من الجريدة ..